متى تنتهي الحرب الاقتصادية والخدماتية؟ الجنوب في مواجهة الاستنزاف الممنهج

كتب/ ذياب الحسيني :

في الجنوب، لا تقتصر الحرب على ميادين القتال، بل هنـــاك حرب أكثر خبثًا، حرب التجويع والخدمات، يمارســـها نافذون في هرم السلطة الشرعية، خدمةً لأجندات خارجية، تهدف إلى إنهاك الجنوب وتقويض قدرته على النهـــوض، في مخطـــط ممنهج لا يقل ضراوة عن المواجهات العسكرية في الجبهات.

إن سياســـة التجويع ليست عشوائية، بل مدروسة بعناية ، حيث تشـــهد المحافظـــات الجنوبية انهيارًا اقتصاديًا مخططًا، وتدهـــورًا ممنهجًا في الخدمات الأساسية ، في ظل تفشي الفســـاد المالي والإداري، وتحركات تســـعى إلى إبقاء الجنـــوب رهينة الأزمة الاقتصادية والخدماتية ، ليظـــل مكبلًا بقيود العجز والمعاناة، في وقـــت يحتاج فيه إلى اســـتقرار يليق بتضحيات أبنائه.

وفي المقابل، لا تزال المليشـــيات الحوثية الإرهابية تتلقـــى ضربات قاصمة من ســـلاح الجو الإسرائيلي والأمريكي ، لكنها تستمر في الزج بالمواطنين الأبرياء إلى الجبهات على حـــدود الجنوب، في محاولة لخلق معـــادلات جديدة قائمة عـــلى اســـتنزاف الأرواح، بينما المواطن الجنوبي يدفع الثمن الأكبر في هذه الحرب التي لا يبدو لها نهاية قريبة.

الحرب الخدماتية المفروضة على الجنوب ليســـت مجرد إهمال إداري، بل هي سياســـة خنق ممنهجة، تهدف إلى إبقائه في حالة مـــن التقهقر الاقتصادي والســـياسي، واستنزاف موارده في معارك جانبية تخدم المصالح الضيقة لأدوات الفساد والنفوذ ، حيث يُصاغ الواقع وفق أجندة لا تريد لهذا الشـــعب أن ينطلق نحو الاستقلال الحقيقي، بل تسعى إلى تكبيله بأزمات لا تنتهي.

متى تنتهي الحرب؟ ســـؤال يضع الجنوب في مواجهة الحقيقة ، فالمعركة اليوم ليســـت فقـــط معركة البندقية والمدفع ، بل هي أيضًا معركة الوعي السياسي والاقتصادي ، حيث النـــصر لا يكون كاملًا إلا بكسر أدوات الابتزاز التي تمارس التجويع، وإسقاط القوى التي تعمل على تقويض الإنجازات التي تحققت بدماء الشهداء.

إن الجنوب أمـــام مفترق طرق، إمـــا أن يكسر الحلقة المفرغة مـــن الارتهان والتلاعب، ويفـــرض واقعه الجديد بالقوة والإرادة، أو أن يبقى عالقًا في دوامة الاســـتنزاف ، حيث لا خيار إلا المواجهة الشاملة، لأن السيادة الحقيقية لا تُنتـــزع إلا بيد من يملك القدرة على حمايتها، سياســـيًا وعسكريًا واقتصاديًا.

حان الوقت لكسر هذا المخطط، وإعادة صياغة المشهد بما يليق بتضحيـــات أبناء الجنوب، الذيـــن دفعوا الغالي والنفيس ليكون لهـــم وطن يســـتحقونه، دون قيود أو مساومات.

حوطة لحج.. صراع من أجل أبسط مقومات الحياة

الأمناء/صدام اللحجي :

حوطة لحج المدينة التي تعرف بمركز المحافظة ، أصبحت اليوم مكانًا يُصارع فيـــه الناس من أجل أبســـط مقومات حياتهم، مع كل صبـــاح يبدأ المواطن يومه بمواجهة جديدة للمعاناة، فأنت تبدأ نهارك إما بحثًا عن ثلج، أو مطاردة لظل، أو في طوابير الانتظار خلف مولد كهربائي خاص، علك تظفر بنســـمة هواء أو بضع دقائق من الراحة.

انقطاع الكهربـــاء أصبح جزءًا من هوية هذه المدينة التي خذلها الجميع لا أحد يســـتغرب الظلام، ولا أحد يستنكر الحـــرارة فالاعتياد تحـــول إلى بلادة، والشـــكوى باتت ترفًـــا لا جدوى منه المواطن اليـــوم لا يطالب بكماليات، بل بأبســـط حقوقه ضوء، ماء، وساعات نوم دون اختناق.

في منتصـــف النهار، يبـــدأ الهروب الكبير لا من الحرب، بل من الشـــمس الناس يتوزعون في زوايا الشـــوارع، بين المساجد، وتحت ظلال الأشجار إن وجدت ، يبحثـــون عن مهرب من قيظ خانق لا يرحم كبار الســـن ولا الأطفال آخرون يطوفـــون المدينـــة بحثًا عن الثلج نعم، الثلج! ليـــس للرفاهية، بل ليحافظوا عـــلى ما تبقى من طعام، أو ليكسروا شدة الحر في بيوت لا تعرف التهوية.

أما الراتب، فحدث ولا حرج ليس مالًا يُصرف، بل موعدًا ينتظرونه كالغريق الذي يرى قشـــة في الأفق يصل الراتب أخيرًا، لكنه لا يغطي ســـوى جزء من الديون تتسلمه، وتسلّمه لغيرك لا فرح ولا راحـــة مجرد تســـكين مؤقت لألم متراكم.

المواطـــن اللحجـــي لا يعيـــش بل «يصمد» يصمد أمـــام حرارة الكهرباء المقطوعـــة، يصمد أمام راتب لا يكفي، يصمد أمام غياب سلطة محلية فاشلة ، وتصريحات المسؤولين التي لا تُضيء مصباحًا ولا تُطفئ نارًا.

إعلان مناقصة شراء الاشلاف الحديدية رقم (11) لعام 2025م للمرة الثانية

تعلن مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية - ميناء عدن عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (11) لعام 2025م للمرة الثانية, والخاصة بشراء وتركيب إشلاف حديدية للإدارة العامة للأرصفة والمساحات لمؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية - ميناء عدن والتي يتم تمويلها من المصدر: الذاتي.

فعلى الراغبين المشـــاركة في هذه المناقصة التقدم بطلباتهـــم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي: مؤسســـة موانئ خليج عدن اليمنية (ميناء عدن) - المركز الرئيسي - بجانـــب فندق الهلال - م/التواهـــي - محافظة عدن / الإدارة العامـــة للمخازن والمشتريات والمناقصات - مدير إدارة المناقصات والمزايدات.

تلفون: 967200168 + تلفاكس: 967201541 +

- لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (80,000) ألف ريال يمني لا يرد.
- آخر موعد لبيع الوثائق يوم: الأحد الموافق 15/ 6/ 2025م, مع الأخذ بعين الاعتبار إجازة عيد الأضحى المبارك.
- يقدم العطاء من أصل ونســـختين في مظروف مغلق ومختوم بالشـــمع الأحمر إلى عنوان المؤسســـة المحدد أعلاه ومكتوب عليه أســـم الجهة والمشروع ورقم المناقصة وأسم مقدم العطاء وفي طيه الوثائق التالية:-

1. ضمان بنكي غير مشروط وغير قابل للإلغاء بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة (بمبلغ وقدره 110 دولار أمـــريكي) صالح لمدة (120 يومًا) من تاريخ فتح المظاريف أو شيك مقبول الدفع صادر من بنك معتمد من قبل البنك المركزي اليمني.
2. صورة من شـــهادة الضريبة على المبيعات + البطاقة الضريبية ســـارية المفعول.
3. صورة من البطاقة التأمينية سارية المفعول + صورة من البطاقة الزكوية سارية المفعول.
4. صورة من شهادة مزاولة المهنة سارية المفعول.
5. صورة من السجل التجاري ساري المفعول.
6. توفير عينات ذات جودة عالية.
7. الالتزام بتوفير بطائق غير منتهية.

تستثنى الشركات الأجنبية من تقديم الشهادات والبطاقات المشال اليها آنفًا ويكتفي بتقديم الوثائق القانونية المؤهلة الصادرة من البلدان التي تنتمي إليها تلك الشركات.

- فترة سريان العطاء (90) يومًا اعتبارًا من يوم فتح المظاريف.
- يجب تقديم العطاءات إلى مدير إدارة المناقصات والمزايدات.
- آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة (11:00 صباحًا) من يوم: الأربعاء الموافق 18/ 6/ 2025م, ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وســـيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.
- ســـيتم فتح المظاريف بمقر المؤسســـة (في مكتب مدير عـــام المخازن والمشتريـــات والمناقصات بحضور أصحـــاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رســـمي موقع ومختوم).
- يمكن للراغبين المشـــاركة في هذه المناقصة والاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام الرسمي للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة (28) يومًا من تاريخ نشر أول إعلان أو عن طريق زيارة موقعنا الإلكتروني (www.portofaden.net).